

## المحاضرة الرابعة:

### أساليب الإرشاد الجماعي:

إن أهمية أسلوب الإرشاد الجماعي نابع من أهمية الجماعة في حياة الإنسان وذلك في إشباع حاجاته وإهتماماته ورغباته وميوله، وفي تنمية مهاراته وخبراته، وفي ضبط سلوكاته وتغييرها، وإن مشاركة الأفراد في الجماعات يساعدهم على تعلم السلوكات الإجتماعية التكيفية وتعلم مهارات القيادة والتبعية وذلك بواسطة أساليب التمثيل والتغذية الراجعة.

### 1/ مفهومه:

يعني تنفيذ الخدمة من خلال الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد أي انها علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المسترشدين تتم خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفية معالجتها، ومن إيجابيات هذا الأسلوب الإرشادي أنه ينبع من كون الفرد يتعلم من الجماعة جوانب كثيرة فهي تكسب الفرد مزيداً من الثقة بالذات وتضفي عليه روح التعاون والتفاعل والانسجام مع الآخرين من حوله ، وكذلك لتوفر عناصر الخبرة والأمن الاجتماعي والمسايرة لدى الأفراد المشاركين في الجماعة الإرشادية بما يسهم في معالجة مشكلاتهم والتعاون على حلها ويمكن التفريق بين التوجيه الجمعي والإرشاد الجمعي فالتوجيه الجمعي يتم من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات المختلفة مع الطلاب مهما كثر عددهم ولا يقترن بجلسات محددة، أما الإرشاد الجمعي فهو ذو فاعلية أكثر وإتقان أكبر ونتائج محددة ويستخدم لعلاج كثير من المشكلات التي تحدث لبعض الأفراد.

أما الدور الذي يقوم به المرشد من خلال هذا الأسلوب فإنه يقوم على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها وكذا الوقت الملائم لتنفيذها ، ويفضل المرشد أن يعطي الأفراد الجماعة المشاركين في الجلسة فرصة للحوار وتبادل الآراء بينهم وألا يحتكر المناقشة وأن يختار أفراد الجماعة قائداً من بينهم ويقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المشاركين (7-10) أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك وكما أنه يستحسن أحيانا أن تكون الجماعة متجانسة عقلياً واجتماعياً حتى يتمكن المرشد من التعامل مع جميع أعضائها في مستوى يناسب الجميع ، ومدة

الجلسة الجماعية تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة تقريباً وتشتمل جلسات الإرشاد الجماعي على الجوانب التالية:

أ- مشكلات دراسية : كالتأخر الدراسي، وتكرار الرسوب والإعادة والغياب والتسرب واضطراب العادات الدراسية وصعوبات وبطء التعلم وسوء التكيف الدراسي.

ب- مشكلات نفسية: كالقلق البسيط والعزلة والانطواء والخجل والسرحان والتدخين أو السلوك الإدماني بجميع أنواعه.

ج- مشكلات أسرية واجتماعية وصحية واقتصادية وغيرها: مثل التفكك الأسري الناجم عن انفصال الزوجين أو طلاقهما وحالات الشجار بينهما والمشكلات الناجمة عن ذلك وسوء التوافق المهني أو الإصابة ببعض الأمراض والقصور البصري والسمعي والحركي وتواضع مستوى دخل الأسرة وغيرها من الحالات.

## 2/أساليب الإرشاد الجماعي:

إختيار الأسلوب يكون تبعاً لمكان الجلسة الإرشادية ونوع المشكلة والتجانس بين الجماعة الإرشادية التي يتم في ضوءها تقديم الخدمات الإرشادية.

**1- طريقة إلقاء المحاضرات:** قد يقوم المرشد النفسي بالقاء محاضرة كما قد يستعين المرشد بذوي التخصص في المجالات المختلفة، كما قد يلقي أحد المسترشدين محاضرة وبعد الإنتهاء منها يسمح بعرض بعض الأسئلة والإجابة عليها في إطار المشكلة المراد حلها والواضح.

**2- طريقة المناقشة الجماعية:** تكون عن طريق إثارة أسئلة متعلقة بالمشكلة ثم يبدأ المسترشدين في الإجابة عن الأسئلة ويكون المرشد النفسي محورا لهذه المناقشات.

**3- طريقة الوسائل الإيضاحية(السمعية البصرية):** يستخدم فيها الأفلام الوثائقية التعليمية النفسية وهي تتضمن مظاهر إنفعالية سلوكية وما يرتبط بها من اضطرابات إنفعالية سلوكية ويشترط أن تكون متصلة بمشكلة المسترشدين ومناسبة لهم، وهي يمكن أن تستخدم طريقة إلقاء المحاضرات أو المناقشة الجماعية.

#### 4- طريقة السيكودراما: هي تمثيل مسرحي للمشكلة النفسية حيث يتم إعداد قصة تمثل المشكلة

التي يعاني منها المسترشدين، حيث يقومون بتمثيلها مع ترك الحرية لكل مسترشد في إختيار الدور الذي يرغب فيه وهي تساعد في: التنفيس الإنفعالي، تحديد جوانب القوة والضعف، إكتساب معارف وأفكار وأنماط سلوكية جديدة، تحديد الدوافع وأشكال الصراع بين هذه الدوافع.

#### 5- النادي الإرشادي: حيث يقوم أعضاء الجماعة بنشاط رياضي أو ترفيهي بما يناسب العملاء

ثم يجتمع هؤلاء في النهاية لتناول الطعام ومناقشة ما يرون من موضوعات تتعلق بحالتهم ويكون دور المرشد في معظم الأحيان محايداً، ويسمح هذا النوع بالتنفيس الإجتماعي.

#### 6- طريقة اللعب: وهي مشتقة من السيكودراما وقد يكون اللعب فيها بالدمى أو العجينة أو من

خلال لعب الأدوار، إلا أنه يمكن إستخدام أكثر من طريقة أو كل الطرق في الجلسة الإرشادية الواحدة. /3 الفرق بين الأساليب الإرشادية الفردية والأساليب الإرشادية الجماعية

الإرشاد الجماعي	الإرشاد الفردي
- الجلسة الإرشادية عادة أطول (ساعة ونصف تقريباً)	- الجلسة الإرشادية عادة أقصر (45 دقيقة تقريباً)
- يتركز الاهتمام على كل أعضاء الجماعة.	- يتركز الاهتمام على الفرد.
- أكثر فعالية في حالة المشكلات العامة والمشاركة.	- يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة.
- يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويستغل القوى الإرشادية في الجماعة وتأثيرها على الفرد.	- يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الإرشادية الأقوى بين المرشد والعميل.
- يتيح وجود الجماعة تجريب الأفراد للسلوك الاجتماعي المتعلم من خلال عملية الإرشاد "كبروفة"	- ينقصه وجود المناخ الاجتماعي.

- دور المرشد أصعب وأكثر تعقيداً.	- دور المرشد أسهل وأقل تعقيداً.
----------------------------------	---------------------------------